جامعة حماة
كلية الآداب و العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

الاسم
الرقم
المدة: ساعة ونصف
الدرجة: 100

سلم امتحان مادة أدب صدر الإسلام ونصوصه لطلاب السنة الثانية الدورة التكميلية 2019

❖ السؤال الأول: ادرس المستويين الفكري والفني في الأبيات الآتية: (18+22=40)

قال كعب بن مالك يصور بطولة حمزة :

قَرْمٌ تَمَكَّنَ في ذُؤابَةِ هاشِـــــمٍ حَيْثُ النُّبُوَّةُ والنَّدَى والسُّؤْدُدُ
والعاقِرُ الكُومَ الجِـــلادَ إذا غَدَتْ ريحٌ يكادُ الماءُ مِنهـــا يُجْمدُ
والتارِكُ القِرْنَ الكَمـــــيَّ مُجَدَّلاً يَوْمَ الكَرِيهَةِ والقَنـــا يَتَقَصَّدُ
وتَراهُ يَرْفُلُ في الـــــحديدِ كَأَنَّهُ ذُو لِبْدَةٍ شَثْنُ البـــراثِنِ أَرْبَدُ

(القرم:السيد. ذؤابة هاشم: أعلاها. الكوم:جمع كوماء: الإبل العظيمة السنام.الجلاد: القوية. ذو لبدة : الأسد. شثن البراثن: غليظ المخالب.أربد: عابس)

السؤال الأول: الإجابة:التحليل : دائرة واحدة (40)

يشترط في التحليل:

- أن يشكل نصاً نقدياً يعتمد منهجاً واضحاً في العرض يقوم على التحليل و التعليل .
- يشترط اتّباع المنهج و المصطلحات والتعاليل و الاستنتاجات الواردة في السلم.
- شُرح هذا المنهج في محاضرات التحليل وأثبت في محاضرة مبادئ التحليل كتابياً وشرح شفوياً .

المستوى الفكري :

- يصاغ المستوى الفكري في نص نقدي يعالج الأفكار برؤية تحليلية معللة، مترابطة، تبرز فهم الطالب ومهاراته النقدية. ويشترط تحديد المكونات مفقرة مقسمة مرتبطة بالنص تؤدي إلى نتائج .
- ولا يقبل شرح الفكر بطريقة سردية لا تتبع تقسيمها وفق ما هو مثبت.

المستوى الفني:

- يشترط إبراز الأثر الجمالي للألفاظ والأساليب و التراكيب و الصور والإيقاع وإبراز العلاقات بينها
- يراعى في تقدير الدرجة أن التحليل نص أدبي نقدي يرتبط بمعارف الطالب ومهاراته وشخصيته، وعلى الرغم من توزيع الدرجة إلا أن لتكامل التحليل وترابطه التقدير العام.
- لا يقبل شرح الأبيات، ولا يقبل الاقتصار على وصف الألفاظ والتراكيب و الجمل، ولا شرح المصطلحات ، الصرفية ، النحوية، البلاغية، العروضية، وتفصيلها المدرسي، لأن المطلوب بيان تأثيرها في بناء جمالية النص ، وقد نبّه الطلاب إلى ذلك شفهياً في أثناء المحاضرات ، وكتابياً في محاضرة مبادئ التحليل.
- تقدر درجة المستوى الفكري ب(18) درجة على أن يحقق تحليل المستوى الفكري الشروط ولا تعد بعض الجزئيات الصحيحة المعزولة عن السياق صحيحة بذاتها ما لم يبرز الترابط و العلاقات بين الفكر .

- تقدر درجة المستوى الفني من (22) على أن يحقق مفهوم التحليل وفق الشروط السابقة و يظهر الانسجام مع النص وفكره وفنه ، ولا تعد الجزئيات الصحيحة المعزولة عن السياق صحيحة بذاتها ما لم يبرز الترابط و العلاقات بين الفكر والفن في النص .
- تُعد المقدمة والخاتمة ضمن منهج التحليل ممهدات ونتائج وليست مطلوبة لذاتها فلا تقدر لها درجات مفردة.

ملاحظة : يساعد الطلاب في تقدير درجة التحليل،ولا سيما الذين حصلوا على درجات متقدمة في النظري (تاريخ الأدب) ويشار إلى ذلك على ورقة الإجابة ب(م).

ملاحظة: تحذف درجتان لكل خطأ نحوي، إملائي ،لغوي ،أينما ورد في إجابات الطالب.

مخطط التحليل وهو ملزم في منهجه وتسلسله وتقسيماته ومصطلحاته:

المقدمة: مقدمة مناسبة.

المستوى الفكري(18)

يقوم المستوى الفكري على جملة الفكر التي تشكل مفهوم البطولة في العصر الإسلامي أو البطولة في مستوى الرجولة ، وهي تعتمد على وصف شكل البطل و فعاله.

الشكل(8)

هيئة الفارس المتبختر بالسلاح:

هيئة الأسد الملبد :

يتعلق بوصف تبختره بالحديد السلاح،واتصافه بصورة الأسد الملبد (الجسم ، الهيئة) . يوضح الطالب الأثر الجمالي للشكل في بناء الإحساس بالبطولة ومكوناتها.

الفعل: (12)

يتعلق بمكونات البطولة فكر البطولة الآتية:

الشجاعة: البسالة الإقدام ، الجرأة، القوة.

قوة الشخصية: قوة الإرادة ،الحزم .

- مظاهر السيادة :كرامة الحسب ، شرف النسب . رفع المكانة.

صدق الإيمان: تظهر بشكل مباشر ، لارتباط الشجاعة و التضحية بالعقيدة.

الروح الإنسانية(السخاء، السماحة السيادة،التضحية الإسلامية و.سمات أخلاقية جاهلية وإسلامية ،تستنتج سمتها الإسلامية من الجو العام للنص ، وسياقه.

الغلبة والتفوق : قتله الشجعان.

- يشترط إيضاح الفرق بين البطولة الجاهلية و الإسلامية .

يصاغ المستوى الفكري في نص نقدي يعالجها برؤية تحليلية معللة، مترابطة، تبرز فهم الطالب ومهاراته النقدية.

المستوى الفني: يتعلق بدراسة (22)

الألفاظ :(6)

تتسم الألفاظ بارتباطها ببيئة المعركة ذات صيغ دلالية على تعاظم وتصاعد فعل البطولة ،منها ألفاظ ذات دلالة على المثل العليا للشجاعة ذو لبدة ، و السيادة ،قرم.

استعمل المضارع يرفل للدلالة على تجدد التبختر واستمراره .

أكثر من أسماء الفاعلين ..

استعمل اسم الفاعل العاقر للدلالة على صفة استمرار الكرم وديمومته في أفعاله.

التراكيب و الأساليب (4)

غلب على الجمل الطابع الخبري الذي يدل على ثبات وتحقق الفعل وصدق الأحاسيس، واستعمل التنكير لتعظيم صفات السيادة، والتعريف لتعظيم الغلبة، والسخاء ، والنسب الشريف.

التصوير : (8)

استعمل الشاعر الصور البلاغية المتعددة، فكنى عن السيادة بالقرم،وشدة الكرم بعقر عظام النوق في البرد، والانتساب للنبوة لتعظيم شرف النسب،وغلظة المخالب للشجاعة والمهابة ،ووظف الكناية لماتحمله من برهان وإقناع. والاستعارة المكنية التي تخفى بالمشبه وتظهر بالمشبه به لتعظيم الفعل في ورود الموت. والتشبيه للتنظير بمثل عليا للشجاعة،ذو لبدة.

وبرز في النص : التجسيم لتعظيم الإحساس بالمعنوي، جسم الكرم بعقر الكوم ، و الشجاعة بالأسد.

الإيقاع: (4)

نشأ من تكرار بعض الأحرف التي توحي أصواتها بجلبة المعركة مثل الراء، والتاء،والقاف و الدال والكاف،فشكلت صدى إيقاعياً يوحي بأجواء اللوحة، وحركة الروي بالضم إشباع الإحساس بالسمو، وصبت جملة الإيقاعات الداخلية بمجرى البحر الكامل الذي يوحي باكتمال الإحساس بروعة بطولة حمزة، فضلاً عم الأثر الصوتي لصيغة الاسم الفاعل التي أوحت برشاقة البطولة وسرعة حركتها.

ملاحظة: يشترط إيضاح بروز الروح الإسلامية في الجانب الفني على الأقل في الألفاظ .

خاتمة: مناسبة.

السؤال الثاني : (28)

دائرة واحدة = (6+4+ 18) = 28

أ- اكتب ثلاثة أبيات من هجاء حسان بن ثابت أبا سفيان

- لكل بيت درجتان
- يشترط فيها سلامة رواية البيت وصحتها
- لا يقبل الشطر من البيت
- تحذف درجتان لكل خطأ إملائي أو نحوي

الإجابة :

لنا في كلّ يومٍ منْ مَعَـــــــدٍّ سِبابٌ، أوْ قِتَالٌ، أوْ هِجـــاءُ

فنحكمُ بالقوافي منْ هجانـــــا ونضربُ حينَ تختلطُ الدمـــاءُ

ألا أبلغْ أبا سفيانَ عـــــني مغلغلة فقد بَرِحَ الخَفَـاءُ

بأن سيوفنـــا تركتك عبدا وعبدَ الدارِ سادتُها الإمـاءُ
هجوتَ محمداً،فأجبتُ عـــنهُ وعندَ اللهِ في ذاكَ الجزاءُ
أتَهْجُوهُ،وَلَسْتَ لَـــــهُ بكُفْءٍ فَشَرُّكُما لِخَيْرِكُمَا الفِداءُ

ب- اكتب خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الهدية (4)

- تشترط سلامة الرواية وصحتها ولا تجزأ درجة الخطبة
- تحذف درجتان لكل خطأ نحوي أو إملائي

الإجابة: خطبته في الهدية للعامل

صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال: ما بال أقوام استعملتهم على الصدقات فيجيء أحدهم فيقول هذا مالكم وهذا أهدي إلي، هلا جلس في حَفْشِ أمه فينظر أيهدى إليه؟ والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه إلا لقي الله يحمله، فليأتين أحدكم وعلى رقبته بعير له رغاء، وبقرة لها خوار وشاة لها ثغاء، ثم رفع يده وقال: اللهم قد بلغت. "

ت- علل ما يأتي مستشهداً فيما يلزم :

- يشترط تمام التعليل و لا تجزأ درجته
- لكل تعليل (6)
- تحذف درجتان لكل خطأ نحوي أو إملائي

1- هناك ما يدحض رأي الذين رأوا أن الإسلام لم يترك أثراً بيّناً في نفوس الشعراء المخضرمين(6)

نستدل من سوق تلك الأمثلة التي اطلعنا عليها أن نبع الشعر في صدر الإسلام لم يجف أو ينضب، بل غزرت ماؤه وتشعبت جداوله، و طالته القيم الإسلامية، وتشعبت فيه روحها، مما يدحض رأي الذين رأوا أن الإسلام لم يترك أثراً بيّناً في نفوس الشعراء المخضرمين وبقوا يدورون في فلك الأصول الشعرية الجاهلية، فقد وجدنا أن أثر الإسلام طال شعراء المدن و تعداه إلى شعراء البادية المتجذرين ببيئة تجعلهم أقرب إلى الجاهلية، فقد أخذت الدعوة الإسلامية بقيمها وروحها تغزو النفوس وتستوطن القلوب وتصبغ الأحاسيس وتتغلغل في روح إنسان تلك المرحلة ولاسيما الشعراء المخضرمين

2- جنح بعض شعراء صدر الإسلام إلى السرعة في الانتقال بين غرض و آخر في القصيدة.

للتعليل (4) وللشاهد (2)

الإجابة:ابتعدوا عن إقامة جسور فنية ومعنوية تتمحل حسن الخلاص، ليتّجهوا إلى المباشرة التي لا تولي الأهمية لتمهيد الانتقال،و نلحظ ذلك عند حسان بن ثابت الذي استهل قصيدته بمقدمة طللية مقتضبة، واتخذ من إعابة الاستغراق بالتذكر جسراً ليعْبُر إلى حديث بدر غايته من إنشاء قصيدته (الوافر):

فَدَع عَنكَ التَّذَكُّرَ كُلَّ يَومٍ وَرُدَّ حَرارَةَ الصَّــدرِ الكَئيبِ
وَخَبِّر بِالَّذي لا عَيبَ فيــــهِ بِصِدقٍ غَيرِ إخبــارِ الكَذوبِ

وأوحى مثل هذا الانتقال السريع برغبة الشعراء في التخلّص من إرث الأصول الجاهلية في شكل القصيدة ومعانيها،لأنهم أصبحوا يتوخّون مواجهة الموضوع مباشرة من دون مقدمات تمهيدية.

3- موضوع الحنين باب رائع من أبواب الشعر الإسلامي

الإجابة :ذلك أنه يلتف في نطاق وجداني رقيق، تنسكب فيه أعمق المشاعر العاطفية في تدفق وحرارة وصدق.و لا يعرف لهذا الشعر شبيهاً يقابله في شعر الجاهلية على كثرة ما كان من ظعنهم ورحيلهم إلا ما كان يعرف من بكاء الأطلال. و ربما أن وجود هذا النوع من الشعر في الفتوح يعلل اختفاء المقدمات من هذا الشعر إلى جانب أسباب أخرى. وربما يعلل وجود هذا اللون أيضاً ما أخذ يشيع بعد استقرار المجتمع الإسلامي وبسط سلطانه على الأمصار المفتوحة من غزل رقيق عذري، متطور عن هذا اللون من شعر الحنين".

السؤال الثالث: دائرة واحدة = (10+22= 32)

1- ناقش رأي ابن سلام في قضية ضعف شعر صدر الإسلام موضحاً رأيك . (10)

- بيان رأي ابن سلام ورد في ثلاث فكر لكل فكرة (2) ولمناقشة الطالب وأسلوبه (4)= (10)
- المناقشة وأسلوب الطالب (4)
- تشترط في المناقشة توضيح أسباب ضعف شعر صدر الإسلام في رأي ابن سلام (الانشغال بالحرب ، الابتعاد عن الشعر، موت الشعراء ومن يعتني بروايته) .
- ووجب ظهور شخصية الطالب ومناقشته .

رأي ابن سلام :

- جاء الإسلام، وتشاغلت عن الشعر العربُ، وتشاغلوا بالجهاد وغزو فارس والروم، ولهَتْ عن الشعر وروايته.
- فلما كثر الإسلام، واطمأنّتِ العرب بالأمصار، راجعوا رواية الشعر، فلم يَؤولُوا إلى ديوان مدَوَّن، ولا كتاب مكتوب
- وألْفَوا ذلك وقد هلك من العرب مَنْ هلك بالموت والقتل، فحفِظوا أقلّ ذلك، و ذهب عليهم منه كثيرٌ".

2- بيّن رأي الدكتور شوقي ضيف وأدلته في نفي ضعف صدر الإسلام.(22)

رأي شوقي ضيف وأدلته : يقوم رأي شوقي ضيف على ثلاثة آراء جزئية ،يدعمها بأدلة لكل رأي فرعي (2)،لكل دليل (4) لأسلوب الطالب (4)= (6+12+4=22)

أسلوب الطالب : يتجلى بوضوح شخصيته و منهجه ، وصياغته.

رأي :أكد شوقي ضيف أن مَنْ يَسْتَقْري شعر شعراء الإسلام الأوائل، ويتصفح نصوصَهم المبثوثة بين ثنايا عددٍ من المظانّ والمصادر؛ مثل الأغاني لأبي الفرج و المفضليات والأصمعيات وجمهرة أبي زيد القرَشي وسيرة ابن هشام وطبقات ابن سلام ونحوها

دليل: "يستقرُّ في نفسه أن الشعر ظل مزدهراً في صدر الإسلام، وليس بصحيحٍ أنه توقف أو ضَعُفَ كما ظنّ ذلك ابنُ خلدون وتابَعَه فيه بعضُ المعاصرين.

- رأي : من الظلم للإسلام أن يُقال إنه كَفَّ العرب عن الشعر ووقّفَ نشاطه

دليل : كان يُنشَدُ على كل لسان، وساعدت الأحداث على ازدهاره لا على خُموله سواء في معركة الإسلام مع الوثنيّين والمُرْتدّين أو في الفتوح أو في معركة عليّ مع خصومه في العراق.

- رأي : لعلنا لا نبالغ إذا قلنا: إن الإسلام أذكى جذوته وأشعَلها إشعالاً.

دليل: إن أحداثه حلّت من عُقَد الألسنة وأنطقت بالشعر كثيرين لم يكونوا ينطِقونه، فإذا بنا نجد مكة التي لم تُعْرَف في الجاهلية بشعر كثير يكثر شعراؤها، وإذا بنا إزاء عشراتٍ من الشعراء في الفتوح لم يعرف عنهم قول الشعر ونظمه قبلها.

انتهى السلم